

## الفصول المهمة في أصول الأئمة

[ 447 ] جابر إذا كان يوم القيامة جمع ا [ الاولين والآخرين لفصل الخطاب (1) ودعى رسول ا [ (ص) ودعى أمير المؤمنين ع إلى ان قال: ثم يصعدان ثم يدعى بنا فيدفع إلينا حساب الناس فنحن وا [ ندخل أهل الجنة، الجنة وأهل النار النار، ثم يدعى بالنبيين فيقامون صفين عند عرش ا [ عزوجل حتى نفرغ من حساب الناس فإذا ادخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، بعث رب العزة عليا ع فأنزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم، فعلي وا [ الذي يزوج أهل الجنة في الجنة وما ذاك إلى احد غيره، كرامة من ا [ عز ذكره وفضلا فضله ا [ به ومن به عليه وهو وا [ يدخل أهل النار النار، وهو الذي يغلق على أهل الجنة إذا دخلوا أبوابها لان أبواب الجنة إليه وابواب النار إليه. [ 624 ] 2 - وبالسناد، عن ابن سنان، عن سعدان، عن سماعة، قال: كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول ع والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي: يا سماعة إلينا (1) ايا ب هذا الخلق وعلينا حسابهم، فما كان لهم من ذنب فيما بينهم وبين ا [، حتمنا على ا [ في تركه فاجابنا إلى ذلك وما كان بينهم وبين الناس، استوهبناه منهم فأجابونا إلى ذلك وعوضهم ا [ عزوجل. اقول: والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة وإذا ضم إليها النص والاعجاز تم الدليل، وما تضمنه من هبة الذنوب، ليس بكل لوجود المعارض فيخص بالبعض فلا يلزم الاغراء بالقبيح. \_\_\_\_\_ (1) اي حكم فصل الخطاب بين الحق والباطل بمعنى الفاعل أو المفعول، سمع منه (م). 2 - الكافي، 8 / 162، الحديث 167. البحار، 8 / 57، كتاب العدل والمعاد، الباب 21، باب الشفاعة، الحديث 71. وفيه: تركه لنا. (1) المراد، رجوع الخلق واختيارهم وحسابهم علينا، سمع منه (م).